

# اللغة العربية في الهند

رأى ساحة الشيخ السيد أمين الحسيني مفتي فلسطين عن  
ان المكاتب الرفيعة التي تحتها  
اللغة العربية تنير اجاب السائح  
ورهنته في ربيع آيا وفي كل قطر  
من اقطارها فقد رأيت في كثير  
من بلاد الهند وباكستان وافغانستان  
واندرتسيا وايران وغيرها غاية  
عظيمة تعلم اللغة العربية وتعليمها  
اللغة العربية في الهند  
في الهند ١٧١ الف متخصص في  
اللغة العربية عدا الجامعات و  
المعاهد المختصة بدراسة العربية  
والبن الطلاب -

فقد زرت الهند ١٩٣٣ برفقة  
المرحوم محمد علي علوية (باشا)  
في وفد من تيل المؤتمر الإسلامي  
العام الذي عقد في القدس عام  
١٩٢١ وقد قضينا في البلاد الهندية  
وحدها أكثر من خمسة أشهر  
وكان يصحب وفدنا سكرتيران  
أحدهما يتقن العربية والآخر  
الاردوية ولكننا بعد ان  
تغلغنا في البلاد لم ننعز بأية  
ساحة لمساعدتهما لانا وجدنا  
في كل ناحية من انواح الهندية  
كثيرا من الذين يجسنون اللغة  
العربية ويعومون بالترجمة  
ففي حيدرآباد التي تقع في حضبة  
الذين مثلا يوجد نحو عشرين مدرسا  
تسمى بالمدراس العربية وهي  
مختصة بتعليم اللغة العربية و  
وجدنا كثيرا من الذين يجسنتها  
ففي ربيعة آقامها لنا الدهر ارجا  
كش برشاد رئيس وزراء  
حيدرآباد حينئذ في قصر فوجنا  
بهد كبير من الضمان في اللغة  
العربية

وقد رحب بنا أحد أساتذة  
جامعة سيد آباد للمادة بالجامعة  
العالمية بضيفة غراء ولم يك  
يفرغ من القاها حتى ياد أحد  
المدعين الى نظم آيات على نفس  
الذات والقافية ادجها سورانم  
بلاها تلك بكلمة تصحوة رائعه  
ثم رابع وخامس سداس نثر  
ونظما مما ادهشني رجائي اسأل  
المرحوم محمد علي علوية باشا في  
الهند عن ام في من عكاظه و

# بداية السنة

الندوي، باللغة العربية ان في  
الهند نحو (١٧١) الف متخصص  
في اللغة العربية ولما العنايه  
بهذه اللغة في معهد ديوبند  
الشهير وفي جامعة «عليكرة»  
وفي غيرها من المعاهد الإسلامية  
الكثيرة -  
ملاحظة: نرى ان الاعداد التي  
عرضها تفضيلة المفتي هذا البيان  
لتحمل ثوبا من المبالغة فان  
أعرضنا عن هذا الجانب الواحد قرأه  
صحيح عن اللغة العربية في الهند  
(المرحوم)

# كن الأطفال

يكتبه أديثرون عليه الأستاذ سعيد الرحمن الندوي  
بسم الله الرحمن الرحيم  
تبرنا فليس متا  
كان محمود ولدنا شريرا  
يضع أوقاته في أشياء غير  
مفيدة ويضرب كل من  
يلقاه في الطريق من المساكين  
والضعفاء وربما يلقي العميان  
في الحفر ولا يؤقر كبيره  
ولا يحترم أساتذته ووالديه  
وكان لا يرحم صغيره بل  
يزعج جميعهم حتى انزعج  
جميع الناس منه واصحابه  
ففي ذات يوم وهو ذاهب  
إلى المدرسة إذ لقي أعمى ند  
ضل طريقه وكان يخط نسي  
طريقه فقال محمود يا شيخ تعال  
معى . أهداك السبيل نقض  
على عصاه وألقاه في تعرعين  
فجعل الأعمى يصيح ويصرخ . و  
بدأ محمود وأصدقاؤه يصيحون  
ويضربون كل من يريه أن  
يقذه من الفعر حتى تأخروا  
عن المدرسة فسالهم أستاذهم  
عن سبب التأخير فكذبوا ولم  
يصدقوا حتى ضربهم ولكنهم  
مع ذلك لم يمتنعوا عن سوء  
أفعالهم بل اصمروا على ما كانوا  
يفعلون وبينما هم يقفون كتابا  
اذ جال نظره على هذه  
العبارة « ان النبي صلى الله  
عليه وسلم ذم الكذب  
كثيرا جدا حتى جعله في عداد  
المآثم الكبرى . ثم تقدم  
نظرة فوقع نظره أن عليه  
الصلاة والسلام قال من لم  
يرحم صغيرنا ولم يؤقر



العدد الثاني السنة الثامنة  
بسم الله الرحمن الرحيم  
قال الله تعالى  
سَدَّ زِينَةَ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ  
وَفِي أَنْفُسِهِمُ الْغِيظُ  
أول ذي الحجة سنة ١٣٤٥ هـ

# إننا في معركة ثقافية عقلية أدبية

يجب عليكم ان تعدوا نفوسكم  
للزعامة الأدبية والعلمية  
من العادات المتبعة في دار العلوم ندوة العلماء ان  
الأستاذ ابا الحسن على الحسيني الندوي يفتح محفلة  
النادى العربى كما ولم يحث الطلبة على المساهمة في  
حفلاته بنشاط واهتمام، وقد التقى الحديث الآتى في  
حفلة هذه السنة الافتتاحية وكان حديثا مهما فريد  
من ساعته وتصفحه الأستاذ وتناوله بالحذم و  
الزيادة على عارته

ذكي مناهجها المختلفة، ان أول هذه  
المعارك الفكرية هي المعركة  
العقلية التي خاضت فيها هذه الأمة  
في الفترة التي دخلت عليها الفلقات  
الاجنبية، وكانت فلسفات مؤثرة  
عاشت قوتها رحلت حصول عقول  
كبيرة كثيرة وكانت شرة زاهرة  
خصبة عسيفة، أمتخت الأمة  
الإسلامية العربية في عهد طفولتها  
بهذه اللغات الناضجة المتخالفات التي  
استقبلت الى العرب من برنات وروما  
دايران والهند وكانت الأمة العربية  
لا تزال في دور التكوين والتشرب فكانت  
معركة دقيقة مجرحة لأن الأمت  
الإسلامية العربية كانت لا تزال  
في دور الطفولة العلية ولكنها بايمانها  
الثابت وعزمها القوي وكثرتها الخالدة  
وتفضل السنة الحمديية وتفضل  
التوايح الإسلامية التي طهرها  
في هذا العصر استطاعت ان تخرج  
من هذه المعركة ظفارة منتصرة لم  
تفقد في هذه المعركة شخصيتها و  
لم تنزل في عقيدتها واما كان  
هذا الانتصار الافضل ثوابها لها  
وعلاقتها وكثرتها ومفكرتها ولم  
يكن ذلك ميسورا لهذه الأمة  
بشجاعتها فقط وبشأنها فقط وبسيفها  
فقط، فقد كانت معركة عقلية  
عقلية لا يكثر فيها الا العقل المتابع  
والعلم البليغ والصفات السليمة و  
الدراسة الواسعة الصيقة  
لقد كانت هذه المعركة معركة  
حاسمة لوضعت هذه الأمة  
وتزلزلت ذهبت وصحبت حديثا  
من الأعداء  
ثم جاءت معركة أخرى لا تقل

# من معاني القرآن

من محاضرة فضيلة الأستاذ شيخ  
محمد ادين الندوي  
أما المؤمنون اذا ذكر الله وجلت  
قلوبهم وادانيت عليهم آياته  
زادتهم ايماناً على ربهم ينزلون  
اولئك هم المؤمنون حقا لهم رتب  
عند ربهم في مغفرة ودرزق كريم  
الانفال ١-٤  
ان الله قد بعى هذا الرسول  
للمؤمنين المخلصين الكيامين الذين  
يعلمون الشكوت ويشعرون فضلا من  
الله ورضوانه - وتلوهم وجلة انهم  
الى ربهم راجعون، والمؤمن المخلص  
الذي اذا ذكر الله عنده رحل قلبه  
وهابت نفسه اذا تلايت عليه آياته  
زادته ايمانا وبقينا كاملا - ان  
المؤمنين الصادقين لا يتعدون على  
غير الله ان المؤمنين المخلصين  
غذاء روحهم وفكرهم وتلوهم هو  
ذكر الله، وكما قال في موضع الدين  
أمنوا نطمئن قلوبهم بذكر الله الا  
يذكر الله تطمئن القلوب ان  
الذكر علاقته بالقلب والرسول يذكر  
الله من اعناق قلبه لاس لساعته و  
من اوصان المؤمنين اقامة الصلاة  
اداء واجباتها حتى الاداء كاملها،  
مثلا والذين هم في صلاتهم خاشعون  
والمؤمن يعمر هذا الحديث أعجبه  
الله كما يك تراه ويعلم ان ذلك من  
لهام ايمانه والمؤمنون يتفقون  
سائر قلوبهم الله بعد ما وضع الله  
سجانه وتعالى اوصان المؤمنين  
المخلصين الصادقين قال عنهم لهم  
ودجت عند ربهم ومغفرة ودرزق  
كريم - ان المؤمنين الذين يجعون  
انفسهم مصداق لهذه الاوصان  
الجيلة الرفيعة فهم اكرام و  
اعتزاز ومناصب عليا عند الله -  
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت  
لهم حمت الفردوس نزلا  
فقد همت نذر الخطيئة  
عن الاولى في النول، وقد كانت هذه  
المعركة بين مصراهي السنة و  
الجمهور بين المسلمين وبين مصرا  
الاطنين، لقد كان هذا المصراع  
الاخير مسلحا بأقوى سلاحه فورية  
وامساعها، وقد استمدت هسولة  
لله كياء ان يشاوره لثة عانت  
داروهت عدة قرون انفسوا  
ذابفة عن سلطة ٣